

البلاغة الواضحة (33) تدريبات على المجاز العقلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اجمعين. ما زلنا في المجاز العقلي الى التدريب الثالث. تفضل شيخ عمر. رفع الصوت. بين. بين مجاز العقلي والمجعلية. عقلية. والمجاز المرسل - 00:00:00 والاستعارة فيما يأتي. نعم. كفى بالمرء ايضا ان تراه له وجهه وليس له لسان. من الواffer كفى بالمرء عيبا اه اه معرض بالمرء الان. اه. ليس فاعلا هنا. اه. هنا مفعول. اين الفاعل - 00:00:20

دائما كفى بالله الشهيد الباء تدخلوا على الفاعل لكن اذا جاء بعدها مصدر والفعل آآ كفى بك داء ان ترى الموت هنا الباء تدخل على المفعول. والمصدر هو الفاعل. الداء الاغلى - 00:00:40

طبعا فاعل كفى بجهنم سعيا وكفى بالله شهيدا لا زائدا اقول اي كفى الله كفاية تامة الا اذا جاء بعدها مصدر شيخ سعد كفى بالمرء عيبا التمييز هنا ان تراه هو الفاعل. نعم. له وجه. ماذا اراد له وجهه؟ كل انسان له وجه. ماذا اراد له وجهه - 00:01:00 جميل يعني عيب على الانسان ان تراه جميل ولكن ليس له لسان. لذلك قالوا جمال المرأة في وجهها في وجهها. مجاملة الرجل فصاحتها. جمال الرجل في الفصاحة. لذلك انا كنت قد قديما امل التكلم بالفصاحة واهمل - 00:01:20

كتب الادب لان هذا في القرآن. فقلت انا ايش اريد في الشعر وكذا لكن تبين لي فيما بعد ان الانسان اذا لم يتقن البلاغة لا يستطيع ان يوصل علومه للناس. فمهما كنت عالما اذا ما كان عندك طريقة ولم تكن بليغا - 00:01:40 لم تكن تجذب السامعين كل علمك يبقى في داخله. فالبلاغة مهمة جدا وقراءة في الادب والاكثر من قراءة الادب هذا مهم جدا جدا. نعم فهذا ليس من الفضول. هذا من الاساسيات حقيقة. نعم. تفضلي. اه له وجه ووجه هنا - 00:02:00

الجماعة ما نوع ايش هذا المجاز؟ ما نوع المجاز هنا؟ شيخ عمر اطلق الوجه واراد مجاز مرسى علاقته ليست جزئية لان اطلق المثل اراد الحال فيه في العلاقة مجاز مرسى علاقته المحلية ليس له لسانه - 00:02:20 مواد اللسان فصاحة فصاحة. مهم. نعم. علاقته مجاز محلية. لا ليس محلية. ممك محلية لكن انسى او الية. المصنف ماذا آآ جعلها؟ قال الية نعم تفضلوا روى المتنبي والله يقترب - 00:02:50

ما ما حافظا ويشيب ناصية الصفي ويشيب ناصية الصبي ويومه لهم يحترمه ها يفترمه يعني يهلكه وكانه من الخم في داخله يدخل. الجسيم الانسان الذي يرى قوي نحافة ويشيب ناصية الصبي ويحرم. هنا منعوا المجاز. لهم يقتنتم الجسيم - 00:03:20 نحافة ما الذي يجعل الانسان الجسيم نحيفا؟ حقيقة لهم من اي شيء يشتق؟ اشتق من همم الشحوم اذابته. سمي لهم هما باعتبار انه يذيب الانسان. والغم كانه يغطي الانسان وغم كانه يغطي الانسان. والله الذي هو العزم في الفقه او في العقائد يختلف عن القرآن - 00:03:50

في العقائد يقولون ان هناك هم وعزم وكذا لكن في القرآن لتحقيق مبحث اسمه فرق بين لهم والعزم. لهم في القرآن ما القرآن الا وذكره ايضا تحقيق ان الصفا وكلامه دقيق لهم مرحلة متقدمة من الارادة انت ترید تأخذ بالاسباب - 00:04:20 شف همت فيه بس ارادت وعزمت؟ لا. همت به واخذت بالاسباب وغلقت الابواب وقدت قيمتها. همت الناس كلهم برسولهم ليأخذوا هم الطائفتان منكم ان تفشل ها؟ اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فهي مرحلة متقدمة من - 00:04:40 العزم لكن بعد اخذ الاسماء التي لا تكون الا في الشر. كان الذي يقدم يفكر كثيرا قبل ان يعمل ويدبيه هذا التفكير واما العزم هو القصد القوي ولا يكون الا في الخارج. بحيث لا يكون عندك مثنوية ولا تردد. فاذا عزمت - 00:05:00

فتوكل على الله فالله في الشر والعز في الخير والعز هو القصد القوي الذي لا يكون معه تردد اما الهم مرحلة متقدمة من القصر
هذا في القرآن. اما في الاحاديث وكذا مختلف في الجلالين اظن آآ جعل - 00:05:20

العز يعني مرتبة متقدمة عنها بالضبط زي بعدها يعني يفسروا في يعني خاطر ثم هم ثم هذا تقسيم اخر ذكره القرآن في ميزان
الذهب مثل ميزان الذهب في التفريقات في الالفاظ. من يومين انا اشتغل في الرحمن الرحيم. واقوال كثيرة جدا - 00:05:40
لكن استقراء القرآن استقراء وثم وجدت يعني ابو زهرة فعل هذا وجدت التحقيق وجدت عدة علماء نفس النتيجة الحمد لله انه
الرحمن تطلق على فعلان دال على الامتناع. فالرحمن يدل على انه عظيم الرحمة جدا - 00:06:00

يذكر الرحمن دائما مع خلق السماوات والارض والكون والجبال والطير. والله رحمن كيف انتم تعصونه؟ الله رحمن كيف انتم تفعلون
كذا وكذا؟ الرحمن هي الرحمة العامة ويدخل رحمة الدنيا والآخرة ومن رحمته انه اعد للجنة. جنات عدن التي وعدت - 00:06:20
الرحمن لكن التركيز على الرحيم في القرآن كله على تكفير الذنوب والخطايا وانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات فالتركيز
ليس فقط على المؤمنين رحيم بالمؤمنين بل بالناس رحيم بالناس ورحيم للتوابين ورحيم بالكافر ووجدت خمس ايات فقط تتعلق -
00:06:40

نعم الدنيا عن آآ الله عز وجل مثلا قال وتحمل اتفاكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم لكن ذكرت في
سباقات الله رحيم بكم ومع ذلك تعصون وهو قادر على اهلاكم. فالسباق يعود الى يؤول الى الموضع الاول - 00:07:00
في سياق الله منعم لماذا لا تبعدون غيره؟ لماذا؟ هو قادر على اهلاك تكونوا مع ذلك يرحمكم فتوبوا اليه وارجعوا اليه. فاذا رحيم
التركيز فيها على ثبات الرحمة وهذا مناسب لثبات العصيان وثبات البشر الى يوم القيمة وما بعد يوم القيمة. وعام - 00:07:20
في المؤمنين لكن يدخل فيه الناس ويدخل فيه العصاة. لكن الرحمن ليس التركيز فيه على المغفرة الرحمن. الرحمة العامة الشاملة
لكل شيء ذاك الرحمن على العرش استوى يدبر الكون يفعل ويفعل وشوف القرآن يعطيك ميزانا دقيقا في الالفاظ -
00:07:40

فاما اردت تحقيق لفظ والتأكد منه ارجع للقرآن. هذا ميزان الذهب وادق. استعمالات القرآن افضل ميزان في معرفة صحة الفروق
الغالبة. وبهذا يعني يظهر اي قول اخر الاستعمال القرآني هو الذي في اللغة - 00:08:00

في الشعر العرب اه جاء الهم بمعنى الغم الذي هممت الشحم اذته وجاء الهم بمعنى هم بالشيء قصده وجاء احاديث لكن يعني غير
الاستعمال القرآني لا يستعمل شيء بدقة متناهية. فالعرب لا نستطيع ان نقول عليهم - 00:08:20
التفريقات اللغوية تماما قد يعني يعطون درجة من التفريق. النبي صلى الله عليه وسلم من هم بالحسن اتبعوني؟ عندنا درجة من
التفريق في الشعر لكن ترك جد قووك ميزان الذهب هذا في القرآن فقط. حتى الحديث ليس الحديث البالغ للغاية تعطيك -
00:08:40

درجات من التفرقات واللغات لكن القرآن سبحانه الله تعرف انه كلام الله فعلا وهذا ولا يحتاج بكل الفاظ القرآن يعني في هذا الدقيق
جدا تخرجنا على الخط تفضلوا الهم يقتنم - 00:09:00

اذا جعلنا الهم وهو الحزن الذي يغتربك هذه حقيقة. اما اذا جعلنا الهم يسبب المرض والمرض يغتنمه لانه يذيب الانسان فهذا حقيقة.
فعلا تفكير الانسان يغتنمه. لكن اذا مشينا مع المصنف ان الهم يسبب المرض - 00:09:20
مرض يقتلن الجسم هذا مجاز عقلي علاقته السعودية. نفس الشيء يشيب ناصية الصبي. وقال الشريف الرضي يخاطب الشيب
تفضلا ايها الصبح من ذاك وما هنا نافية اي ما اظلم يومي اي لم يظلم يومي من وقت ذات الظلام يعني شعره كان اسود فعندما جاء
- 00:09:40

بقي هذا الشيب كالنهار فيقول لهذا النهار وهو الشيب زل ذميمة لانه لم يظلم يومي من ذلك الوقت الذي كان فيه شعرني اسود. انا اريد
ان ارى ظلاما يوما واحدا. نعم. ايها الصبح زل ذميمة - 00:10:10
فما اظلم يومي من ذاك الظلام الصبح هنا استعارة تصريحية. صحيح. والظلام اذا اراد به اه سواد الشعر فايضا استعارة تصريحية.

كلاهما استعارة تصريحية اصلية. قال النابغة الذبياني نعم هذا كان من - 00:10:30

شعراء المعلقات وقضى معظم عمره عند الملوك. لذلك رق شعره. كان عند النعمان ابن المنذر مر عن الغسالة من عند المنام وقالوا يعني امرؤ القيس اشعر الناس اذا اذا ركب والتابعة اذا ره - 00:10:50

نعم وآآنعم تفضل. فقالوا بفت كاني ساورتنى ضئيلة من الرقص في انيابها السم ناقع شف هذه القصيدة قالها معتذرا للنعمان. فبت كاني ساورتنى يعني كأني قد هجمت على افعى دقيقة نحيفة من الرقص جمع رقصها وهي الحياة التي فيها بياض - 00:11:10
اه من الرقص في انيابها السم ناقع. السم اذا كان ناقعا يكون اشد واشد. اذا بقي فترة كثيرة اه يكون الشد عندما كيف انت تنفع الشيء يبقى مدة طويلة؟ اين المجاز هنا؟ سم نافع - 00:11:40

وكم علمته نظم القوافي؟ فلما قال قافية هجانا نعم. اذا قلنا هذا البيت كله لانسان احسنت اليه ثم احسانه للضرار بك. نعم. فاذا اخذناه كاملا اذا اخذنا الثاني فلما قال قافية الهجان هل هو يقول قافية فقط؟ نعم. لا يقول قافية - 00:12:00
مجاز مرسل علاقته بالجزئية يعني. تفضل. وارسلنا السماء عليهم مدرارا. عندنا ثلاث تعبيرات او اربعة صب صينا الماء صب هذا يكون بشدة وعندنا آآ قال في سورة عمه عن الشمس جعلنا سراجا وانزلنا من المعسرات ماء فجاجا. الثج العج كيف عندما تذبح الغنم يخرج - 00:12:30

الدم على دفعات كبيرة فالماء بذلك كان ينزل من المعسرات والماء ينزل فيها كأنه ينزل على دفعات واتهربت المناطق الاستوائية.
وعندنا المدرار مثل در الحليب هو الذي ينزل بكثرة لكن بانتظام. مدرارا - 00:13:00
وعندنا المنهر هذا الشيء الذي لا نراه وهذا خارج عن الشيء العادي ان منهمر كأنه ينزل كتلة واحدة هذا في عندك مدرار ومنهمل وصم
وعندك دجاجة. وارسلنا السماء هل السماء الله يرسل السماء؟ السماء - 00:13:20

اما يراد بها المظلة او السحاب. وعلى كلا الحالين هو محلي. مجاز مرسي علاقته المحلية. نشر الليل ذوابيه هل الليل له زوار؟ ليس
مجازا عقليا يستاهلو لارمتي جعلنا الليل كامرأة سوداء لانه اسود لها شعر اسود واثباتنا له ذوابيه واثباتات الدوائر لليل - 00:13:40
فوجدا فيها جدارا ي يريد ان ينقض فاقامه. هنا الخلاف بين العلماء هل هناك مجاز او لا يوجد مجاز الشيخ المطعني كتاب رائع جدا
لابد ان تقرأوه اسمه المجاز بين المثبتين والماثلين. والشيخ الشنقيطي يعني الف - 00:14:10

مؤلفا في الرد على من يثبتون المجاز. ناقشه الشيخ المطعني في هذا واثباتات المجاز لا يستطيع ان ينكره احد. ومن هذا تجد في الاية
اذا رجعت الالوسي كلاما كثيرا هل هذا حقيقة ام مجاز؟ لكن الواضح انه مجاز يريد ان ينقض الانقضاض يكون للأسد ونحوه -
00:14:30

واضح؟ يريد هو ان ينقض. وهنا اه استعارة. استعارة مكنية هو ان ينقض هو او اثباتات الانقضاض ايضا آآ تخيل هذا فيه. نعم. فلا
فضيلة الا انت نابزها ولا رعية الا انت راعيها. فلا فضيلة الا انت لابسها. شبهات تصليحها - 00:14:50
اه التبعية شبه اتصافه باللبس كأن الفضيلة شيء يلبس تصريحية تبعية. جاء ربك والملك صفا صفا. انعرفون عندنا كل هذه العقائد
مذهبان. مذهب السلف والخلف. الخلف فيقولون جاء امر ربى والسلف يقولون ما ان الله اثبت هذه الصفة سنفعل شيئاً. الله اثبتها
لنفسه والله قال لنا ليس كمثله شيء - 00:15:20

فنحن نقول ننزل الله عن مشابهه خلقه لان الله قال ليس كمثله شيء. ونفرض هذا الى الله سبحانه وتعالى فمذهب السلف قالوا ثبت
اللفظ الوارد كما هو. ونمره كما جاء. ولا ندخل برأينا متأولين - 00:15:50

فنفرض المعنى نقول الله تعالى اعلم بمراده. منزهين الله تعالى عن ان يثبت له شيء من عن المخلوقات. كما قال الامام الطحاوي في
عقيدته المجمع عليها ومن وصف الله تعالى بمعنى من معاني البشر - 00:16:10

فقد كفر. هذا السلف نعم. الخلف ماشي على مذهب الخلف جاء ربك والملك صفا صفا. هنا ملك العطف وليسوا واو حالة.
مم. وليس وجاء ربك هو الحال ان الملائكة جاء ربك وجاء الملك حال كونهم صف - 00:16:30

تنصف فن هذه ليست توكيلاً هذه حال متابعين صفتنا الثاني ليست توكيلاً هي كلاهما يعرض حالاً الثانية من حيث الاعراب تعلمها

معطوفة على الاول. لكن مجموعه محال. نعم. فإذا قلنا جاء امر ربك هو - 00:16:50

الاسلام هو لما جاز مجاز مرسل علاقته الله هو سبب الامر نعم اطلق واراد ان يسبب وهو الامر. نعم. يذبح ابناءهم بجهاز مرسل مجاز اه لا يذبح نفسه اشرح الابيات - 00:17:10

فاتيته وبين ما فيها من المجاز العقلي. اقرأها سي صحب الناس قبلنا لا الزمان وعاناهم من امرنا من امره ما انا ما عدانا وتولوا بغصة كلهم منه هو ان سر بعضهم احيانا. الله اكبر. ربما تحسن الصنيع - 00:17:40

ربما تحسن الصنيع لياليينا الصنيعه. ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تقدر الاحسان. الله اكبر. وكان و كان لم و كان لم يرضي فينا برب الدهر حتى اعنه من اعنه كلما انبت الزمان قناة - 00:18:00

ان ركب المرء في القناة سنانه. الله اكبر. هذا ابيات رائعة جدا. معبرة جدا. صحب الناس قبلنا هذا الزمان. مم وعاناهم من امره ما عنا. كلهم بيوت و سيارات وزوجات. و اين هم الان؟ ما احد شي منهم اخذ شيئا - 00:18:21

كلهم اشتغلوا قال وعاناهم من امره ما عنا. وتولوا بغصة كلهم. كلهم تولوا بالغصة. كلهم حتى الذين جمعوا المليارات ذهبوا ولم يتذروا ولم يأخذوا شيئا. تولوا بغصة كلهم منه وان سر بعضهم احياء. يسرهم احيانا - 00:18:41

ويسيئهم ازمانا كثيرة لان الله خلق الدنيا للابتلاء ولرفع الدرجات لم يخلقها لعناني. اذا طلبت النعيم فيها طلبت محالا ربما تحسن الصنيعه للتقليل لياليه ولكن بعد ان تحسن تقدر الاحسان. و كان - 00:19:01

والناس لم يكتفوا بمصائب الزمان. الحقيقة الانسان ابنك او العمال الذين عندك لابد ان ترافق بكل للناس ما وضع الرفق في شيء الا زانه. لان الناس حقيقة كلهم فيما جمبع الناس عندهم مصادر. فانت يعني - 00:19:21

لا تزد مصيبة ابنك او مصيبة اخيك فيقول كان لم يرضي فينا برب الدهر. كثير من الناس قال والله الدهر ذبحها الناس ولن يرضوا هذا فقط. حتى اعنه من اعنه. فماذا فعلوا؟ اعوانوا الدهر على اخوانهم - 00:19:41

فيصير يؤذني اخوانه يغتابه يكفيينا ما فينا من المصائب. تزيدون علينا المصائب. الان الزمان اذا صنع سلاحا كلما انبت الزمان قناة تعرفون الرمح مكون من ايش؟ من قناة وسينار اذا صنع انبت الزمان قناة يأتي الانسان - 00:20:01

ركب عليها زنان. حتى النكایة لاخوانه. نعم. اه رجع نعم ركب المرء في القناة يعني تحفظ حقيقة. قال صحب الناس قبل ما هذا الزمان ممكن نقول ان الصحبة ان اردت - 00:20:21

انه صحبوهم بصحبة كالذى يمشي مع بعض يكون هنا استعارة جعلنا الزمان او نجري نجري استعارة في صحب بمعنى عاش. نعم. جعلنا الصحبة بمعنى العيش لا مجاز. لا مجال. لكن اذا جعلناها الصحبة كانهما يمشيان مع بعض. نعم. فهنا - 00:20:41

استعارة تصليحية وفي الزمان مكنية. وتولوا بغصة كلهم وان سر بعضهم احيانا هنا. سر بعضهم احيانا. هل الزمان يسر؟ نعم مجاز عقلي علاقته؟ ثمانية نعم ربما الصنيع لياليه ولكن تقدر الاحسان ايضا. مجاز آآ مجاز علاقته الزمانية. نعم. كان لم - 00:21:01

فيما برب الدهر حتى اعنه من اعنه هنا اعنه من اعنه ايضا يعني اذا جعلنا الزمان كانه انسان ان يعان هذه مكنية صحيح؟ اعنة لان الاعانة تكون لشخص لا تكون للزمان كان الزمان شخص - 00:21:31

يؤذني هناك من يعینه. ولك ان تجعلها استعارة داخلية تمثيلية. تأخذ صورة كاملة وتجعلها استعارة كلما انبت الزمان آآ قناة الزمان قناة ركب المرء في القناة زنانا نعم الحقيقة هذه استشارة شعار هنا ايش نوع الاستعارة هنا؟ يعني اولا اذا لنا ان ننظر الى الاجزاء - 00:21:51

الزمان كل ما انبت الزمان قنایا شبهنا تنبت او وشجرة تنبت تخرج شيئا ممکن الارض شمال هذا او الشجرة والاستعارة. كمان الصناعة قناة شبهناه مرة ثانية صناعة القناعة ممکن لكن هنا ننهج عنا هذا - 00:22:21

لكن لنا ان ننظر الى التركيب كاملا. اجمل. لا تأخذ ننظر الى الاجزاء السورة كاملة اه اخذنا هذه الصورة كاملة. ولنا ايضا ان نأخذ انه كنایة عن شدة يعني هذا - 00:22:51

الكلام كلما انبت الزمان قناة وفي سورة والكنایة عن ماذا؟ عن ايذاء شدة ايذاء بعضنا البعض. مهم تركيب ايضا والشدة عن

شدة الايذاء. وصورها بصورة امر محسوس على سبيل الاستعارة التمثيلية. واراد بهذه الصورة - [00:23:11](#)

شدة ايذاء بعضنا ابيات لا غاية اقرأوا سيد تفضلوا نعم من قرأ هذا تفضلوا المجاز المرسل والمجاز العقلي. اذا تأملت انواع المجاز المرسل والعقليرأيت انها في الغالب تؤدي المعنى المقصود بانجاز. فاذا قلت - [00:23:31](#)

هزم القائد الجيش او قرر المجلس كذا. كان ذلك اوجز من ان تقول هزم جنود القائد الجيش او قرر اهل المجلس كذا. ولا شك ان الایجاز ضرب من دروب البلاغة. هذه الفائدة الاولى للمجاز العقلي. والغير - [00:23:51](#)

الایجاز الاهم من ذلك ايها ابلغ واكثر مدحا للامير ان نقول بنى العمال المدينة بامر الامير او بنى الامير المدينة تصور ان المدينة لم تتشكل الا بالامير. فانت لابد في كل مجاز عقلي ومفصل ان تنظر الى ما وراءه. مجرد - [00:24:11](#)

التخريج نعم قال وهناك مظهر اخر للبلاغة في هذين المجازين هو المهارة في تخيل العلاقة بين المعنى الاصلي والمعنى المجازي بحيث يكون المجاز مصورة للمعنى المقصود غير تصويره غير تصويره. كما في اطلاق العين على الجاسوس هنا في المجاز المرسل - [00:24:33](#)

لا يطلق على الجاسوس مثلا رجل يطلق الاداة التي يستعملها العين. نعم. كما في اطلاق العين على الجاسوس والاذن على سريع التأثر بالمشاركة. الاذن اما سريع التأثر بالوشایة. لكن الاذن يطلق على كل من يسمع اي شيء. اما انه يتأثر بالوشایة او - [00:24:53](#) انه يصدق اي شيء. القرآن اطلق على من يصدق اي خبر. نعم. والخف والحاfer على الجمال الخيل على التوزيع يعني نحن الجمل له خف والخيل له حافر المناسب ان تطلق ما له خصوصية به - [00:25:13](#)

في المجاز المصلى. وكما في اسناد الشيء الى سببه او مكانه او زمانه في المجاز العقلي. فان البلاغة توجب ان يختار ان يختار السبب القوي والمكان والزمان والمحضات. الفائدة الاولى. نعم. الفائدة الثانية واذا دققت النظررأيت ان اغلب دروب - [00:25:33](#) المرسل والعقلي لا تخلو من مبالغة بدعة ذات اثر فيجعل المجاز رائعا خلابا. نعم. فاطلاق الكل على الجزء مبالغة ومثل الجزئي وارادة الكل. كما اذا قلت فلان فم. يصور لك هذا الانسان كله فم كانه - [00:25:53](#)

يلتقم كل شيء. نعم. او فلان انهه. عندما تريد ان تصفه بعوض الانف فتبالغ فتجعله كن له انفا افتباug او فتبالغ فتجعله كله انهه. نعم. ومما يؤثر ويؤثر عن بعض الادباء في وصف رجل - [00:26:13](#)

خناسي واناسي قال عظيم الانف. نعم. قوله لست ادرى اهو في انهه ام انهه فيه فانظر البلاغة في التصوير نحن اذا في كلامنا او في تخريجنا للكلام لابد ان ننظر للفوائد - [00:26:33](#)

البلاغية في ذلك بقي علينا درس واحد فقط في علم البيان الذي هو الكنية سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:26:53](#)